

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال في الجمهرة : قالوا ناب أعصل وأنياب عصال وأنشد يقول : [- من الرجز -] .
(وَفُرِّعٌ عَنْ أَنْيَابِ الْعِصَالِ ...) .

فقلت لأبي حاتم : ما نظير أَعْصَلَ وَعِصَالٌ فقال : أَبْطَاحٌ وَبَطَاحٌ وَأَجْرَبٌ وَجَرَابٌ وَأَعْجَافٌ
وَعَجَافٌ .

وقال .

سأل النعمانُ بن المنذر رجلاً طعن رجلاً فقال : كيف صنعت فقال : طعنته في الكَيْدِ طَعْنَةً طَعْنَةً
في السَّيِّئَةِ فَأَنْفَذْتُهَا مِنَ اللَّسَانِ فَقُلْتُ لِأَبِي حَاتِمٍ : كَيْفَ طَعْنَهُ فِي السَّيِّئَةِ وَهُوَ فَارِسٌ
فَضَحَكَ وَقَالَ : انْهَزِمَ فَتَبِعَهُ فَلَمَّا رَهَقَهُ أَكْبَبُ لِيَأْخُذَ بِمَعْرِفَةِ فَرَسِهِ فَطَعْنَهُ فِي سَبْتِهِ أَي دَبْرِهِ
! .

وقال القالي في أماليه : حدثني أبو بكر بن دريد قال : حدثني أبو حاتم : قال : قلت
للأصمعي : أتقول في التَّهْدِيدِ : أَبْرِقْ وَأَرْعِدْ فقال : لا لست أقول ذلك إلا أن أَرَى الْبَرْقَ
أَوْ أَسْمَعَ الرَّعْدَ قُلْتُ : فَقَدْ قَالَ الْكَمِيتُ : [من - مجزوء الكامل -] .

(أَبْرِقْ وَأَرْعِدْ يَا يَزِيدُ ... فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرٍ) .

فقال : الكميت جُرْمٌ مُقَانِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ لَيْسَ بِحِجَّةٍ وَالْحِجَّةُ الَّذِي يَقُولُ : [- من الطويل
-] .

(إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ ثَنِيَّةً ... فَاقْلُ لَأَبِي قَابُوسَ مَا شِئْتَ فَارْعُدْ) .

فأتيت أبا زيد فقلت له : كيف تقول من الرعد البرق : فَعَلِمْتَ السَّمَاءَ فَقَالَ :